



جامعة تكريت / كلية التربية للبنات

قسم الجغرافية / المرحلة الثانية

المادة: جغرافية السكان

أستاذ المادة: م.م اسراء مازن حميد

[الأيمل|esraa.hamid326@tu.edu.iq](mailto:esraa.hamid326@tu.edu.iq)

العوامل المؤثرة في التوزيع السكان وكثافتهم

العوامل المؤثرة في توزيع السكان وكثافتهم

١- العوامل الطبيعية

٢- العوامل البشرية

تتحكم العوامل الطبيعية و البشرية تحكّمًا واضحًا في توزيع السكان بالوطن العربي و فيما يلي أهم هذه العوامل :

- العوامل الطبيعية :

أ - المناخ : إن التباين في الأقاليم يمثل الأثر الأساسي في توزيع السكان بالوطن العربي فتشتد الكثافة في الاقليم المداري الرطب والبحر المتوسط بينما تنخفض كليا في نطاق الإقليم الجاف أو الصحراوي.

ولعناصر المناخ اثر بارز في استقطاب وتركز السكان أو عامل طردهم كما هو الحال بين شمال الوطن العربي وجنوبه.

ب - عامل التضاريس : الملاحظ ان سكان العالم يفضلون التركز والتجمع فوق السهول حيث المساحات الزراعية وطبيعة الوسط الملائم (الإستواء) غير أن هذا المقياس لا ينطبق على الوطن العربي لأن أغلب أراضيه صحراوية فيلجأ السكان إلى المناطق المرتفعة (جبال لبنان، مرتفعات كردستان، اليمن وعسير) لذا فإن هذا المعيار يشذ في الوطن العربي.

ج - التربة : يوجد ارتباط وثيق بين توزيع التربة والسكان في الوطن العربي. فتزيد كثافة السكان في مصر والعراق حيث التربة الفيضية والبحر المتوسط والشام حيث التربة السوداء ... إلخ.

بينما تقل كثافة السكان في المناطق الصحراوية، و في تربة الاستبس في بلاد المغرب وأقصى شمال الهلال الخصيب.

٣ - الموارد الطبيعية :

لهذه الموارد آثار مباشرة و غير مباشرة في توزيع السكان حيث يتركزون في المناطق التي تقوم فيها عمليات التعدين والصناعة الإستخراجية مما يستدعي طلب هام على الأيدي العاملة و قيام الصناعة مما يساهم في جذب السكان إلا أن هذه الموارد الموجودة بكميات هائلة في الصحراء العربية لم تشهد تجمعات سكانية لإرتباطها بالمسطحات المائية الهامة لغرض التصدير.

١ - العوامل البشرية :

١ - نمو السكان :

الزيادة الطبيعية في الوطن العربي تتراوح ما بين ٢٠ - ٣٥ % فنسبة المواليد في زيادة مستمرة، كما أن نسبة الوفيات مرتفعة و أخذة في الانخفاض، أما عامل الهجرة فيعمل على رفع أو زيادة معدل النمو السكاني في الأقطار التي تستقبل مهاجرين، كما يترتب ارتفاع معدل النمو السكاني في المدن عن الأرياف.

٢ - الحرفة :

ترتفع الكثافة السكانية في حرفة الصناعة ثم تتدرج في الانخفاض من قطاع الزراعة الى حرفة الرعي، وبشكل ملحوظ ترتفع في مناطق الزراعة الكثيفة (الري). كما تبلغ أقصاها في المدن الصناعية.

٣ - العامل السياسي :

يعتبر العامل التاريخي العصب الأساسي في توزيع السكان، حيث سياسة الاستيطان نشطت في الأجزاء الشمالية دون الداخلية و الجنوبية كما هو الحال في بلاد المغرب. كما أن الهجرة ساهمت في اختلاف توزيع السكان من قطر الى آخر. إضافة الى مؤثر التوتر و الصراع في الوطن العربي بعد تشتت سكان فلسطين حيث ساهم ذلك في تغيير صورة توزيع السكان بصفة عامة.

- عوامل أخرى :

بعض السلالات بالوطن العربي تتوزع وفق خلفيات تاريخية وحضارية منها تركيز الموارد في جبال لبنان والبربر في شمال الأطلس، والعلويين والدروز في جبال الدروز بسوريا ... إلخ.

ويمكن ايجاز عوامل عديدة منها

- ١- المناطق الساحلية تكون عوامل جذب سكاني وكذلك السهول الفيضية والدلتا النهرية.
- ٢- المناطق الصناعية مناطق جذب سكاني وخاصة المناطق ذات الموانى التجارية و مناطق التعدين
- ٣- المناطق الصحراوية والمناطق القطبية تكون مناطق طاردة لسكان بسبب الظروف البيئية والمناخية

ووعموما يتجمع السكان في المناطق ذات التربة الخصبة واحواض الانهار وتربة السهول اذ زداد عدد السكان في مناطق التربة الفيضية مثال على ذلك في مصر والعراق والسودان وفي المناطق التي تنتشر فيها ترب البحر المتوسط مثل لبنان وتونس والجزائر والمملكة المغربية وكذلك تربة السودان التي تنتشر في وسط السودان جميع هذه العوامل ساعدت على تركيز السكان وكذلك تعد الانهار احد العوامل الرئيسية في تركيز السكان فسكان قارة افريقيا يتركز معظم السكان على اطرافها مثل نهر النيل ونهر الكونغو وغيرها من الانهار الاخرى جعلت منها مناطق تركيز سكاني وعامل جذب سكاني وكذلك من العوامل البشرية منها طرق النقل والمواصلات تلعب دورا كبيرا في توزيع السكان قد يكون مشابه لدور الانهار وغالبا ما يفضل السكان قرب طرق النقل لانها تعد وسيلة الاتصال بالمناطق الاخرى وكذلك الخدمات الصحية والتعليمية والادارية اذ تشكل هذه الخدمات عوامل جذب سكاني بالقرب منها للاستفادة من خدماتها

ولها اهمية كبيرة في جذب السكان ويتمثل في مناطق الخليج العربي والتي اصبحت منطقة جذب سكاني ولجذب للسكان في مختلف انحاء العالم بسبب وجود النفط وما يوفره من فرص للعمل وكذلك الصناعات منها الاولية والثانوية أي بانها تصبح مناطق جذب للسكان لان السكان يسكن قرب المناطق الصناعية وذلك بسبب ما توفر من فرص عمل ومناطق جذب للقوة العاملة لما توفره من فرص عمل لسكان

